قائد طيران الدفاع المدني.. اللواء طيار محمد الحربي:

وزارة الداخلية تحقق نقلة كبيرة في إمكانات الطيران العمودي بالمملكة

أثنى قائد طيران الدفاع المدني اللواء الطيار محمد عيد الحربي على جهود وزارة الداخلية في تطوير منظومة طيران الدفاع المدني، وزيادة قدرتها على أداء مهامها في حماية الأمن والاستقرار، في جميع القطاعات والأجهزة الأمنية ومنها الدفاع المدني، مؤكدًا أن هذه الجهود نقلت الطيران الأمني وطيران الدفاع المدني نقلة نوعية كبيرة، ووضعته في مصاف الأجهزة المماثلة في أكثر الدول تقدمًا.

وأضاف اللواء الطيار الحربي في تصريحات بمناسبة تدشين عدد من الطائرات الجديدة أن التطور الكبير في قدرات أسطول طائرات الدفاع المدني هو ثمرة توجهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني- يحفظهم الله-.

وأشار اللواء الطيار الحربي، أن طيران الدفاع المدني في السابق قدم خدمات جليلة على مدار ٣٠ سنة، وشكل نواة لمنظومة طيران حديثة، تعتمد على خبرات وقدرات تراكمية كبيرة، مؤكدًا أن برامج تطوير طيران الدفاع المدني تتم على ضوء دراسات علمية دقيقة لوزارة الداخلية، تهدف إلى دراسة كل ما هو متوفر في العالم من طائرات حديثة، وقد أسفرت هذه الدراسات على مجموعة من الطائرات التي تتمتع بإمكانات كبيرة على أداء مهام متعددة، والتي تم تدشين بعضها فعليًا ودخلت الخدمة، وتحتوي على أرقى ما توصلت إليه تكنولوجيا الطيران والآليات المساعدة، والتي تمنح قائد الطائرة إمكانات هائلة في أداء مهامه، حيث تتيح تجهيزات الطائرة رصد تحركات أي طائرات موجودة في نطاقها على مسافات تزيد عن ٢٠٠ ميل، وجهازًا لإدارة

الطائرات الحديثة تتيح قدرات فائقة في أعمال

العمليات يتيح رؤية الأعاصير والصواعق ورصد قوتها، بحيث يستطيع قائد الطائرة تجنبها، بالإضافة إلى كاميرات حرارية لرؤية الأهداف المطلوب إنقاذها ليلاً، وهناك أنظمة خاصة للرؤية الليلية، والتي تفيد كثيرًا في أداء المهام التي تستوجب التدخل السريع أثناء الليل.

وحول برامج تأهيل الطيارين، أكد اللواء الطيار الحربي، أن منظومة تطوير طيران الدفاع المدني تولي أهمية كبيرة للكوادر البشرية سواء من الطيارين أو الفنيين، وفي هذا الإطار تم ابتعاث الدفعة الأولى من الطيارين، وتضم ٢٦ طيارًا للولايات المتحدة الأمريكية، تلا ذلك دفعة ثانية من الطيارين تم إرسالهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية أيضًا، وتضم ٣٠ طيارًا، ومن المقرر أن تسافر الدفعة الثالثة خلال الأشهر القليلة القادمة.

وفي مجال تأهيل الفنيين، تم ابتعاث مجموعتين إلى استراليا لدراسة هندسة الطيران والدراسات الفنية، تضم المجموعة الأولى ٢٦ طالبًا، في حين تضم المجموعة الثانية ٦٩ طالبًا.

ولفت اللواء الطيار الحربي إلى أن منظومة تطوير طيران الدفاع المدني تشمل إنشاء وتطوير عدد كبير من القواعد، وتأهيل القواعد القائمة في جميع المناطق، وإنشاء أكبر مركز تأهيل في المملكة للطيران، والذي يجري العمل به حاليًا، بالإضافة إلى العيادات الطبية للطيران.

وتطرق قائد طيران الدفاع المدني إلى ارتباط برامج التطوير بتميز الأداء في التعامل مع عدد كبير من الحوادث والطوارئ، في مقدمتها كارثة سيول جدة - مشيرًا إلى أن هذا التميز، هو نتيجة لخبرات كبيرة في التعامل مع مثل هذه الأحداث.

وأبدى اللواء الطيار محمد الحربي استعداد طائرات الدفاع المدني للقيام بكل أعمال الإنقاذ، من خلال آلية واضحة تشارك فيها جميع الجهات الأمنية. مؤكداً أن حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تطوير قدرات طيران الدفاع المدني، يتواصل من خلال إجراءات الحفاظ على أسطول الطائرات بكل أنواع وأساليب الحماية، ومنها التأمين على الطائرات والطيارين.